رابط المادة على منصة باحث

قصص و عبر للشيخ نبيل العوضي | رمضان 22202

# قصص و عبر | فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم | نبيل العوضي

نبيل العوضي

---

انها قصة عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها. قال قال القاسم كنت اذا بدوت بدأت ببيت عائشة فاسلم عليها كل يوم في الصباح اسلم على عائشة. يقول فدخلت عليها يومين. يقول فاذا هي تقرأ قول الله عز وجل وتبكي. اعوذ - 00:00:00
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فمن الله علينا ووقانا عذاب قال فنظرت اليها وانتظرت فاعادت الاية قالت انتظرت مرة مرتين فاذا بها تردد الاية وتبكي. قال فقال علي المقام فذهبت الى السوق ليقضي حاجة لي. قال فرجعت فاذا هي قائمة - 00:00:20
كما هي تبكي وتصلي وتقرأ القرآن تقول عائشة رضي الله عنها انكم لن تلقوا الله عز وجل بشيء خير لكم من قلة الذنوب. عند احتضارها تلك الفقيه العالمة جاءها ابن عباس وكان عندها عبدالله ابن ابي ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر فقال لها ان ابن عباس يستأذن عليك يريد الدخول - 00:01:00
وتعلمن ما الذي حدث بينه وبين ابن عباس؟ فقالت ما لي ولابن عباس فهي تعتبر ما لي ولابن عباس. فاستأذنت اذنت له فدخل فلما دخل اثنى عليها خيرا واخذ يطريها ويثني عليها ويكيل لها المدائح فقالت دعك عني يا ابن عباس دعك - 00:01:25
يا ابن عباس هو الذي نفسي بيده لوجدت اني كنت نسيا منسيا. فوالذي نفسي بيده لوددت اني كنت  انهم الى ربهم راجعون زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كانت احداهن تربط حبلا - 00:01:45
تعلمن لم؟ تربط حبلا تتعلق فيه في قيام الليل. اذا تعبت تعلقت بالحزن. فرآه النبي صلى الله عليه وسلم قال ما هذا؟ فاخبروه الخبر قال حلوه وليصلي احدكم نشاطه. فاذا ستر فليرقد فان الله لا يمل حتى تملوا. امة الله تبي نفسك اين انت من قيام الليل - 00:02:15
اين انت من قراءة القرآن من العبادة؟ من الصيام والصدقة؟ من النوافل والطاعات اين انت من هذا كله؟ ثم ماذا تقول عائشة لوجدت واني  يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون - 00:02:35
سوف نقتصر في القصص يا امة الله على النساء ولم ولما فتحت وقلبت الصفحات واستمعت الى العلماء والمشايخ رأيت ان في النساء امثلة عجيبة. وامثلة كثيرة غريبة يطوق بعضها يفوق بعضها امثلة الرجال. اسمعي الى السامية. انها ام سليم او ام سليم سهلة بنت ملحان ارض الرميصاء - 00:03:05
رضي الله عنها خطبها ابو طلحة فقالت له اما اني فيك لراغبة. ومثلك لا يرد ولكنك كافر وانا مسلمة. الله اكبر من من النساء تقول هذا الزمام؟ قالت ولكنك كافر وانا مسلمة. فان تسلم فاسلامك مهري ولا اريد منك مهرا - 00:03:31
في يوم سليم خرجت مع الرجال تعلمن لما تداوي الجرحى. نحن من منا تسافر هذه السفرات؟ لا اريد منك تخرج من الجهاد يا امة الله ان بضوابط الشرع ولكن انظري الى هذه المرأة اين تخرج؟ تخرج تداوي الجرحى. في صدرها وفي بطنها خنجر - 00:03:53
وزوجها ينظر اليها ويبتسم. فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يا رسول الله الا ترى يا رسول الله الى ام سليم انا صار اليهم في بطنها خنجر. يضحك يبتسم يتعجب من زوجته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما تفعلين بهذا الخنجر؟ ولماذا - 00:04:13
انزر يا ام سليم قالت يا رسول الله يا رسول الله ان دنا مني احد اكد به بطنه. اندنى مني احد تصد به بطنه انظر ما الى الشجاعة.

انظرن الى قوة الايمان. انظرن الى التضحية في سبيل الله. مرض لها ولد ولد مريض صغير - 00:04:33
ويوم من الايام خرج زوجها للعمل. ولما كان ذاهبا نظرت الى ولدها اشتد مرضه فاذا به تفيض روحه. مات ولده هل نلاحظ هل شقت ديبا؟ هل نفشت شعرا؟ هل دعت بدعوى الجاهلية؟ هل اعترضت على قدر الله؟ لا. اخذته - 00:04:53
فغسلته وحنطته وكفنته وضاعته في جانب البيت. جاء زوجها في الليل فجلس وتعشى ثم قال لزوجته كيف حال الصبي قالت هو باهدأ حال وما كذبت. فهي الصادقة رضي الله عنها نعم هو في احسن حال. لانه ميت. قالت هو باهدأ حال - 00:05:13
ثم تزينت لزوجها وتطيبت ودعت في الليل ونام معها. فلما اصبحت في الصباح اخبرته بالخبر فغضب عليها ووجب عليها فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول له الخبر قال له ان زوجتي فعلت كذا وكذا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم له اعرضكم البارحة - 00:05:35
يعني جامعتها؟ قال نعم. قال اللهم بارك لهم في ليلتهم. اللهم بارك لهم في ليلتهم. فكان ان رزقه الله عز من الولد ما بارك الله عز وجل فيهم ونقص من الاموال وندموا - 00:05:55
اخ يموت. الاب يموت. الزوج يموت. الام تموت لكن ماذا نفعل وبشر الصابرين. يقول عليه الصلاة ليس لعبدي جزاء اذا قبضت صفيه يقول الله تعالى ليس لعبدي جزاء اذا قبضت فصيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا - 00:06:25
الجنة. ان الجنة اذا مات الولد ماذا تفعلين يا امة الله؟ البكاء لا بد منه. لكن هل سنوين ام تكونين كام سليم التي صبرت وردت بقدر الله ولم تجزع ولم ترد امر الله عز وجل - 00:06:55